

شرح)ثلاثة الأصول وأدلتها(| برنامج أساس العلم 8341)عرعر(

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة

للناس وعلى اله وصحبه البررة الكياس. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

الاول في شرح الكتاب الثاني من برنامج اساس العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع مئة والاف ثمان وثلاثين واربعمئة والاف

بمدينته التاسعة مدينة عرعر وهو كتاب ثلاثة الاصول وأدلتها - 00:00:30

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله الله

المتوفى سنة ست ومائتين والاف. نعم. الحمد لله رب والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:00:50

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. باسنادكم حفظكم الله تعالى الى الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

تعالى قال قال رحمه الله تعالى في ثلاثة اصول وأدلتها بسم الله - 00:01:20

الرحمن الرحيم. اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله معرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة.

الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر - 00:01:40

الاذى فيها والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق

وتواصوا بالصبر. قال الشافعي رحمه الله تعالى على كل هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لكفتهم. وقال البخاري

رحمه الله - 00:02:00

باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قوله تعالى فاعلم صلى الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. بدأ المصنف رحمه الله

كتابه وبالبسمة مقتصر عليها اتباعا للوارد في السنة النبوية في مكاتباته ومراسلاته صلى الله - 00:02:30

الله عليه وسلم الى الملوك والتصانيف تجري مجراها. ثم ذكر انه يجب علينا تعلم اربع مسائل المسألة الاولى العلم وهو شرعا ادراك

خطاب وهو شرعا ادراك خطاب الشرع ومرده الى المعارف الثلاثة - 00:03:00

معرفة العبد ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم. والعلم فامروا به شرعا له وصفان وفق ما ذكره المصنف والعلم المأمور به شرعا له

وصفان وفق ما ذكره المصنف احدهما ما يطلب فيه احدهما ما يطلب - 00:03:30

فيه وهو معرفة الله ومعرفة الدين ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو علم الشرع. والآخر معرفة ما يطلب فيه. معرفة ما

يطلب فيه وهو كونه معرفة مقرونة بالادلة وهو كونه - 00:04:00

معرفة مقرونة بالادلة. فقول المصنف بالادلة يتعلق الجار والمجرور بالمعارف سلام يتعلق الجار والمجرور بالمعارف الثلاث. فالادلة

مطلوبة في معرفة الله ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام. والمراد بهذه - 00:04:30

اعتقاد العبد انما امن به ربا ودينا ونبييا ثابت الادلة الشرعية والمراد بهذه المعرفة اعتقاد العبد ان ما امن به ربا ودينا ونبييا ثابت بالادلة

الشرعية. فاذا اعتقد العبد هذا كانت تلك المعرفة ناشئة - 00:05:00

عن معرفة بالادلة. فلا يقصد استحضاره الادلة. او معرفته جهد الاستدلال بها. وهذه المعرفة هي المعرفة الاجمالية. التي يؤمر بها

الناس كلهم وما عدا أولئك فيزاد له حد المعرفة كبار الوصف الذي يقوم فيه. فالواجب على الحاكم والعالم والمفتي والمعلم -

[00:05:30](#)

وغيرهم من معرفة الأدلة فوق ما يجب على عموم الخلق لانه بهم اوصاف تستدعي معرفة زائدة. فالمعرفة المأمور بها شرعا نوعان المعرفة المأمور بها شرعا نوعان احدهما المعرفة الاجمالية وهي معرفة اصول الشرع وكلياته وهي معرفة اصول الشرع وكلياته -

[00:06:10](#)

وهي واجبة على كل احد من المسلمين. والآخر معرفة تفصيلية وهي معرفة تفاصيل الشرع وجزئياته. وهي معرفة تفاصيل الشرع وجزئياته وهي واجبة على من قام به وصف يستدعي الوجوب. وهي واجبة - [00:06:50](#)

على من قام به وصف يستدعي الوجوب كالامارة او القضاء او الافتاء او التعليم. والمسألة الثانية العمل به. اي العمل بالعلم والعمل شرعا هو ظهور صورة خطاب الشرع والعمل شرعا هو - [00:07:20](#)

وظهور صورة خطاب الشرع. وخطاب الشرع نوعان. احدهما الشرع الخبري. وظهور صورته بامثال التصديق اثباتا ونفيا خطاب الشرع الخبري وظهور صورته بامثال التصديق اثباتا ونفيا. والآخر خطاب الشرع طلبي والآخر خطاب الشرع الطلبي. وظهور صورته

[00:07:50](#) -

قتال الامر والنهي واعتقاد حل الحلال. وظهور صورته وظهور صورته بامثال الامر والنهي واعتقادي حل الحلال. فاي شيء من خطاب الشرع لا يخرج عن كونه برياً او طلبياً فاذا كان خبراً تعلق به التصديق. واذا كان طلباً تعلق به امتثال الامر - [00:08:30](#)

والنهي او اعتقاد حل الحلال. فمثلاً قوله تعالى وان الساعة اتيه لا فيها هذا خبر ام طلب؟ خبر ان الساعة يعني القيامة ستأتي كيف يكون العمل به ان يصدق العبد ما فيه من الثابت. مثال اخر اقم الصلاة لدلوك الشمس - [00:09:00](#)

الى غسق الليل هذا خبر ام طلب؟ ايش؟ طلب. الطلب المذكور فيه امر. فيكون طول صورته بامثال الامر الذي فيه. فالعمل شرعا هو ظهور صورة خطاب الشرع وهذا الظهور تكون صفته تارة بالتصديق اذا كان خبراً اثباتاً او نفياً وتارة تكون بامثال الامر - [00:09:30](#)

والناهي واعتقاد حل الحلال اذا كان طلباً. والمسألة الثالثة الدعوة اليه اي الدعوة الى العلم. وحقيقتها الدعوة الى الله وحقيقتها الدعوة الى الله. لان مدار العلم في الشرع على المعارف الثلاث المتقدمة. لان مدار العلم في - [00:10:00](#)

على المعارف الثلاثة المقدمة. ومقدمها هو معرفة الله. ومقدمها هو معرفة الله فمعرفة الدين ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم تابعتان لمعرفة الله فمن دعا الى العلم فانما يدعو حقيقة الى الله سبحانه وتعالى - [00:10:30](#)

والدعوة الى الله شرعا هي طلب الناس كافة. الى اتباع سبيل الله على بصيرة طلب الناس كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة. والمسألة الرابعة الصبر على الاذى فيه. اي الصبر على الاذى في العلم - [00:11:00](#)

ويتبعه الصبر على الاذى في العلم والدعوة لانهما ناشئان عن العلم. ويتبعه الصبر على اذى في العلم والدعوة لانهما ناشئان عن العلم والصبر شرعا هو حبس النفس على امر الله. والصبر شرعا هو حبس النفس على امر الله - [00:11:30](#)

وامر الله نوعان. احدهما امر الله القدري امر الله القدر. بحبس النفس على المصائب. والآخر امر الله الشرعي امر الله الشرعي يعني الامر الديني بحبس النفس على فعل الطاعة وترك المعصية - [00:12:00](#)

بحبس النفس على فعل الطاعة وترك المعصية. والصبر على الاذى في العلم هو من الصبر على امر الله القدر وامره الشرعي. والصبر على الاذى في العلم من الصبر على امر الله القدر وامره الشرعي. فهو صبر على الامر القدري لان - [00:12:30](#)

ذا قدر فالأذى الذي يصل الى الانسان هو قدر قدره الله عليه ومنه الاذى في العلم فيصبر على امر القدر وهو من الصبر على امر الله الشرعي لان طلب العلم مأمور به شرعا لان طلب - [00:13:00](#)

علمي مأمور به شرعا. فيجتمع في الصبر على الاذى في العلم الصبر على امر الله القدري والصبر على امر الله الشرعي. ثم ذكر المصنف رحمه الله الدليل فقال والدليل قوله تعالى ايش؟ والعصر. دليل على ايش؟ الآية هذي دليل على ايش - [00:13:20](#)

السرعة بيغردها مصنف دليل على ايش؟ احسنت دليلاً على وجوب تعلم المسائل هذا الدليل على وجوب تعلم المسائل الاربعة قال

اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم واربع مسائل العمل بهم. ثم ذكرهن السورة دليل على وجوب تعلم هؤلاء الاربعة - [00:13:50](#) ووجه دلالتها ان الله اخبر ان جنس الانسان في خسر. وانه لا ينجو سوى المتصفين بخصال اربع. ان جنس الانسان في خسر ولا ينجو الا المتصفين بخصال اربع هي المسائل الاربعة. فالمسائل الاربعة يجب تعلمها - [00:14:20](#)

تعلمها لتوقف النجاة عليه. المسائل الاربعة يجب تعلمها لتوقف النجاة عليها. فكل الناس في خسر الا اولئك الذين تعلموا هذه المسائل الاربعة وامتلوهم وهؤلاء المسائل هن في السورة اية اية. فقلوه تعالى الذين امنوا جليل العلم - [00:14:50](#) وقلوه تعالى الذين امنوا دليل العلم كيف يكون قوله تعالى الا الذين امنوا دليل العلم ما الجواب اي صحيح بس ما صلة الايمان بالعلم ايش؟ نعم اللي بجنبه لان العلم لا يحصل اصله ولا كماله الا بالعلم لان - [00:15:20](#) ايمان لا يحصل اصله ولا كماله الا بالعلم. وقلوه وعملوا الصالحات دليل العمل وقلوه وتواصوا بالحق دليل الدعوة لان الحق اسم لما وجب ولزم واعلاهما وجب بطريق الشرع. والتواصي تفاعل بالوصية بين اثنين فاكثر والتواصي تفاعل بالوصية بين اثنين فاكثر وهذه هي حقيقة الدعوة - [00:16:00](#)

فيوصي بعضهم بعضا بما يجب عليهم من حق الله. وقلوه وتواصوا بالصبر دليل ايش؟ دليل الصبر. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى كلام البخاري في تقديم العلم لان العلم هو اصل هذه المسائل - [00:16:40](#) الذي تنشأ منه وتتفرع عنه. فالمقدم من هذه المسائل الاربعة هو العلم فلا عمل الا بعلم ولا دعوة الا بعلم ولا الصبر الا بعلم فالانسان لا يقدر على عمل يثيبه الله عليه عليه الا اذا كان عمله بعلم - [00:17:10](#) ولا يكون مصيبا في دعوته نافعا الا اذا كانت دعوة بعلم ولا قدرة على الصبر الا بالعلم فان العالم بما عند الله للصابرين وما جعل عليه الحياة الدنيا يهون عليه الصبر. فيبلغ الانسان رتبته العظمى في الصبر على قدر مبلغه من العلم. فمبتدأ - [00:17:30](#) وهذه المسائل والمقدم منهن هو العلم. ولذلك ذكر كلام البخاري. وان البخاري رحمه الله قال باب العلم قبل القول والعمل. قال فبدأ بالعلم. انتهى كلام البخاري. زاد المصنف قبل القول والعمل فهذه الجملة من كلام المصنف لبيان معنى البداء بالعلم انه بدأ به ثم -

[00:18:00](#)

ذكر بعده القول والعمل. والقول والعمل في قوله تعالى واستغفر لذنبك. فان الاستغفار يكون قولاً ويكون عملاً. فالاستغفار يكون قولاً بذكره على اللسان. فاذا قال العبد استغفر الله صار مستغفراً وهذا قول. ويكون عملاً - [00:18:30](#) لان حقيقة الاستغفار هي التوبة الجامعة لكل قول وعمل لان حقيقة الاستغفار هي التوبة الجامعة لكل قول وعمل. ذكره ابن رجب. فتصير الآية واستغفر لذنبك جامعة للقول والعمل جميعاً في قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وذكر المصنف رحمه -

[00:19:00](#)

الله تعالى قبل كلام البخاري ذكر كلام الشافعي في تعظيم سورة العصر انه قال هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا لا هي لكفتهم اي لكفتهم في قيام الحجة عليهم بامثال حكم الله. اي لكفتهم - [00:19:30](#) في قيام الحجة عليهم بامثال حكم الله. ذكره ابن تيمية وعبد اللطيف ال الشيخ وابن رحمهم الله فليس المراد انها كافية في جميع احكام الديانة. وانما هي كافية في معنى عظيم. وهو قيام - [00:19:50](#)

الحجة على الخلق في وجوب اتباع حكم الله فلو لم ينزل الله عز وجل على رسوله من كلامه الا سورة العصر لكانت حجة قاطعة في بيان الفصل بين الناجين والهالكين والخاسرين والرابحين وان - [00:20:10](#)

من اخذ هؤلاء الاربعة ربح ونجا وان من لم يأخذ بهن فانه يهلك ويخسر فلجلالة هذه السورة في القيام بهذا المعنى قال الشافعي رحمه الله تعالى هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي - [00:20:30](#)

نعم. قال المصنف رحمه الله اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهم. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يترك ولم يتركنا همنا - [00:20:50](#)

ارسل الينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون

رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذوا وببلا. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه في عبادته ان يشرك معه احد في عباده -

[00:21:10](#)

لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا غيرهما. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا اتدعو مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول وحد الله لا يجوز له موالة من حاد الله - [00:21:40](#)

ورسوله ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله اعد الله ورسوله ولو كانوا ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او - [00:22:00](#)

وعشيرته وعشيرته اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله ان حزب الله هم المفلحون. ذكر المصنف رحمه الله هنا ثلاث مسائل عظيمة يجب - [00:22:30](#)
على كل مسلم ومسلمة تعلمهن والعمل بهن. فالمسألة الاولى مقصودها بيان وجوب طاعة صلى الله فالمسألة الاولى مقصودها بيان وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم دم فان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا اي مرسلين لا نؤمر ولا نهى اي مرسلين -

[00:23:00](#)

متروكين لا نؤمر ولا نهى. فارسل الينا رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون - [00:23:30](#)

رسولا يعني موسى عليه الصلاة والسلام فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وببلا اي اخذا شديدا وذكر عاقبة فرعون للتحذير من معصية محمد صلى الله عليه وسلم وذكر عاقبة فرعون للتحذير - [00:23:50](#)

من عاقبة معصية الرسول صلى الله عليه وسلم وان من عصاه اخذ اخذا شديدا. واما المسألة فمقصودها ابطال الشرك واحقاق التوحيد. واما المسألة الثانية فمقصودها ابطال الشرك واحقاق بان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عباده لان العبادة حقه والله لا -

[00:24:10](#)

فرض الشركة في حقه. فيجب على العبد ان يوحد الله. ويحرم عليه ان يشرك به شيئا كائنا من كان والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي ان جميع انواع - [00:24:40](#)

والاجلال والعبادة تكون لله سبحانه وتعالى. فلا يعبد معه العبد احدا سواه والمسألة الثالثة مقصودها بيان وجوب البراءة من المشركين بيان وجوب من المشركين لان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واحقاق التوحيد وابطال - [00:25:00](#)

قالوا الشرك لا يتحققان الا بالبراءة من المشركين. لا يتحققان الا بالبراءة من المشركين المسألة الثالثة بمنزلة التابع اللازم للمسألين الاولين. المسألة الثالثة بمنزلة التابع اللازم للمسألين الاوليين. ومعنى قوله تعالى من حاد الله ورسوله اي من كان في حد - [00:25:30](#)

متميز عن حد الله ورسوله اي من كان في حد متميز عن حد الله ورسوله وحد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الاسلام. وحد غيره المتميز عنه هو حد الكفر. فمن كان في حد غير حد الله ورسوله كان كافرا. ومن كان - [00:26:00](#)

كافرا بالله لم يكن بينه وبين المؤمنين بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم سوى البراءة فهي من دين الله سبحانه وتعالى الذي امرنا به لان توحيدنا لله وطاعتنا لمحمد صلى الله عليه - [00:26:30](#)

وسلم لا تتحقق الا بالبراءة من المشركين ودينهم واعتقاد بطلان ما هم عليه من الشرك قال المصنف اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت

الجن والانس الا - [00:26:50](#)

الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون. واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:27:20](#)

فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة عبدي ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس لي معبود سواه. والدليل قوله تعالى -

لله رب العالمين وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك بما عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن والارضون - [00:28:10](#)

ومن فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. وقوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي - [00:28:30](#)

خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر هجوم مسخرات بامر الله الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. والرب هو المعبود والدليل -

وقوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمه الله - [00:29:20](#)

قال الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة والخشوع والخشية والاناة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع

التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى - [00:30:20](#)

ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم - [00:30:40](#)

ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. فلا تخافوهم وخافو كنتم مؤمنين ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ودليل التوكل قوله تعالى - [00:31:10](#)

وعلى الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين. وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون لا رغبا ورهبا كانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوني. ودليل الانابة

قوله تعالى - [00:31:40](#) توبوا الى ربكم واسلموا له. الاية ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب

لكم - [00:32:10](#) ودين الذبح قوله تعالى صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين شريك له ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله - [00:32:40](#)

ودليل النذر قوله تعالى يوفوا نبي النذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ذكر المصنف رحمه الله ان الحنيفية ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مبينا حقيقتها بما يجمع ما يندرج فيها. فان الحنيفية في الشرع لها معنيان - [00:33:00](#)

احدهما عام وهو الاسلام والاخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد والاخر خاص وهو الاقبال على الله توحيد ولازمه الميل عن الشرك. ولازمه الميل عن الشرك والحنيفية هي دين الانبياء جميعا. فلا تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:33:30](#)

ووقعت نسبتها اليه في كلام المصنف وغيره اتباعا للقرآن الكريم. فان الحنيفية اذا ذكرت في القرآن اضيفت الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وموجب ذلك ثلاثة امور اولها ان الذين بعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم يعرفون ابراهيم - [00:34:10](#)

فينتسبون اليه. ويذكرون انهم على دينه. يعرفون ابراهيم وينتسبون اليه ويذكرون هنا انهم على دين فاجدر بهم ان يكونوا كابيهم ابراهيم حنفاء لله غير مشركين به. فاجدر بهم ان يكونوا كابيهم ابراهيم حنفاء لله غير مشركين به. وثانيها ان الله - [00:34:40](#)

جعل ابراهيم قدوة لمن بعده من الانبياء. ان الله جعل ابراهيم قدوة لمن بعده من الانبياء فامرهم باتباعه. ولم يؤمروا باتباع احد قبله. فامروا باتباعه ولم يؤمر باتباع احد قبله. ذكره ابن جرير في تفسيره. وثالثها - [00:35:10](#)

ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو ونبينا صلى الله عليه وسلم اكمل تحقيقا للحنيفية. اكمل الناس تحقيقا للحنيفية. وابراهيم اب محمد صلى الله عليه وسلم ابن. وابراهيم عليه الصلاة والسلام اب ومحمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:40](#)

ابن فن الى الاب اولى من نسبتها الى الابن. ونسبتها الى الاب اولى من نسبتها الى الابن. ثم ذكر المصنف ان الله سبحانه وتعالى امر جميع الناس بالعبادة وخلقهم له. والدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس - [00:36:10](#)

انس الا ليعبدون. فالاية مذكورة عند المصنف لامرين. احدهما ان الناس مخلوقون للعبادة ان الناس مخلوقون للعبادة وهذا صريح لفظه وهذا صريح لفظها والآخر انهم مأمورون بها. انهم مأمورون بها - [00:36:40](#)

وهذا لازم لفظها وهذا لازم لفظها. فانهم اذا كانوا مخلوقين للعبادة فانهم يكونون ايش؟ مأمورين بها. فانهم اذا كانوا مخلوقين للعبادة فانهم يكونون امورين بها. ثم ذكر تفسير يعبدون بقوله يوحدون - [00:37:10](#)

وهذا التفسير له وجهان. احدهما انه من تفسير اللفظ باعظم افراده انه من تفسير اللفظ باعظم افراده. فاعظم العبادة هو التوحيد فاعظم العبادة هو التوحيد والآخر انه من تفسير اللفظ بما وضع له شرعا - [00:37:40](#)

انه من تفسير اللفظ بما وضع له شرعا. فاسم العبادة اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به التوحيد. فاسم العبادة اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به التوحيد. ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:38:10](#)

ما جاء في القرآن من العبادة فهو في التوحيد. ما جاء من في القرآن من العبادة فهو التوحيد ذكره البغوي في تفسيره. فمثلا قوله تعالى يا ايها الناس وعودوا ربكم ما معنى اعبدوا ربكم - [00:38:30](#)

وحدوا وهذا قول ابن عباس رواه ابن ابي حاتم وغيره انه قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم اي وحدوه فمعنى قول المصنف ومعنى يعبدون يوحدون اما ان يكون على الوجه الاول واما ان يكون على الوجه الثاني ثم - [00:38:50](#)

ثم ذكر المصنف ان اعظم ما امر الله به التوحيد وان اعظم ما امر ما نهى الله عنه هو الشرك ثم ذكر حقيقة التوحيد فقال التوحيد وهو افراد الله بالعبادة ثم ذكر حقيقة الشرك فقال وهو دعوة غيره معه - [00:39:10](#)

والتوحيد شرعا له معنيان. احدهما عام. وهو افراد والله بحقه فكل ما ثبت انه حق لله فافراد به ايش؟ توحيد مثلا الاسماء الحسنى من حق الله ام ليست من حقه؟ ما الجواب؟ من حق. والدليل قوله تعالى ولله الاسماء - [00:39:30](#)

الحسنى فيكون من توحيد افراده بهذا الحق. والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة وهو افراد الله عبادة. فاسم التوحيد اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به افراد الله بالعبادة اسم التوحيد اذا اطلق في خطاب الشرع فيراد به العبادة. فمثلا حديث جابر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:00](#)

هلا يعني في نسك اهل بالتوحيد ما هو اهلاله؟ هو ايش؟ لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الى تماما. هذا التوحيد اي توحيد؟ الخاص توحيد العبادة. قال اهلا بالتوحيد - [00:40:30](#)

لبيك اللهم لبيك لا شريك لا شريك لك. التوحيد العبادة. التوحيد اذا اطلق في خطاب الشرع المراد به افراد الله بالعبادة. واما الشرك فله في الشرع معنيان ايضا. احدهما عام. وهو - [00:40:50](#)

جعلوا شئ من حق الله لغيره جعل شئ من حق الله لغيره. والآخر خاص وهو جعل من العبادة لغير الله يعلو شئ من العبادة لغير الله. وهذا المعنى الخاص هو المراد - [00:41:10](#)

شرعا فاذا اطلق اسم الشرك بخطاب الشرع فالمراد به شرك شرك العباد فالمراد به شرك العبادة. ثم قال المصنف والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذا دليل على ايش؟ ذكره دليل على ايش؟ اقرب - [00:41:30](#)

النص زين اي لا ما تقر لي الاية هو جابها الدليل على ماذا؟ على ايش؟ على ايش التوحيد التوحيد والشرك ها؟ الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك التوحيد هنا في الشرك حقيقة الحنيفية ها - [00:42:00](#)

شرك العبادة ها النهي عن الشرك نعم على اعظمية امر بالتوحيد واعظمية النهي عن الشرك. هو قال اعظم ما امر الله به التوحيد وهو كذا. واعظم ما نهى الله عنه الشرك وهو كذا - [00:42:30](#)

ثم قال والدليل دليل على ايش؟ على اعظمية الامر بالتوحيد والنهي عن الشيء. لذلك من الاثار السيئة للدروس المطولة في عموم الناس انها لا توقفهم على حقائق العلم حتى تجد الشارع يشرح المتن ولم - [00:42:50](#)

يصيب مقصود المصلي وهنا ما اراد ان يذكر دليل على التوحيد والشرك ولا على الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. هو قال لك قال واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بعباده واعظم ما نهى الله عنه الشرك وهو دعوة غيرهما والدليل قولك دليل على ايش - [00:43:10](#)

على اعظم على اعظم مأمور انه التوحيد واعظم من هي عنه هو الشرك. لكن عندما يتلقى الانسان هذه الكتب بالشروع المطولة يجي ويقول اعظم افعل للمبالغة من الاعظمية والاعظمية هي كذا وكذا ثم يبحث الاعظمية في - [00:43:30](#)

اسوى المعنى والفروق بينهما واسم الله العظيم ومعاني العظمة المتجلية لله سبحانه وتعالى هذي كلها في درس واحد الدرس الجاي التوحيد خمسة دروس اعظم ما نهى عنه يذكر الامر والنهي هذا درسين ثم الشرك درس ثم - [00:43:50](#)

يقول والدليل قوله تعالى ويشرح الدليل على انه امر بالتوحيد ونهي عن الشرك. المصنف ما اراد هذا. اراد ما هو اعظم. قال اعظم ما امر الله بالتوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك. ولذلك دائما الدراسة التي يسمونها التحذيرية وهذه معاني في العلم كانت موجودة - [00:44:10](#)

لكن وضع الناس لها اسماء. الدراسات التحديدية هذه التي تعنى بفحص الكلام هي النافعة للانسان ولا سيما في مبتداه. ومن صح كملت تصديقه ومن ضعف تصوره ضعف تصديقه. اذا الانسان يتصور الشيء تصور صحيح يكمن تصديقه. ولذلك العلم - [00:44:30](#)

طين ينفي الدخيل. والعلم الدخيل ينفي الاصيل. تجد الناس يتلقون الان العلم على وجه مدخول فاذا جئت له بمسألة سمع مسألة فيها تلبيس وتشبيه قال نعم صحيح. كيف هذا؟ احنا كنا نقول كذا وكذا. ما نسمع هذا الكلام. انت انت ما فهمت - [00:44:50](#)

كما ينبغي لذلك تقع في الخطأ فدائما يعني الانسان معلما او متعلما بحسن التفهم للكلام. ولذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النعم التي يرغب فيها العبد قال او فهم اياه الله رجل فهم يعني مقاصد الكلام. مثل هذا الموضع تجد ان - [00:45:10](#)

معتم من شراح ثلاثة الاصول غردوا خارج السرب كما يقولون. ما وافقوا مراد المصنف بل منهم من اعترض على كلام والمصنف مصيب كبد الحقيقة وقال هذه الآية واعبدوا الله ولا تشركوا بشيء قال تدل على الاعظمية ان اعظم - [00:45:30](#)

المأمور هو التوحيد واعظم من هي عنه هو الشرك. طيب كيف من هذه الآية لانه احسن. الدليل على الاعظمية ان قوله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا قطعة من اية الحقوق العشرة. وقدم الله سبحانه وتعالى الامر - [00:45:50](#)

توحيد على الامر بغيره وقدم النهي عن الشرك عن النهي عن غيره وجعل ما بعدهما تابعا لهم فهذه الآية تدل على الاعظمية المذكورة من وجهه. فهذه الآية تدل على الاعظمية المذكورة من وجهين. احدهم - [00:46:20](#)

ان الله قدمهما على غيرهما من الامر والنهي. وانما يقدم المقدم ان الله قدمهما على غيرهما من الامر والنهي وانما يقدم المقدم. والآخر ان الله جعل غيرهما من الامر والنهي تابعا - [00:46:40](#)

اللهم ان الله جعل غيرهما من الامر والنهي تابعا لهما. والتابع يلحق بمتبوعه يلحق بمتبوعه فالواو امر كلها تبعا للامر بالتوحيد والنواهي كلها تبع للنهي عن الشرك ومرتبة الاول اعلن مرتبة غيره في مرتبة الامر بالتوحيد فوق مرتبة الامر بالصلاة ومرتبة النهي عن الشرك فوق مرتبة النهي عن الزنا - [00:47:00](#)

ثم ذكر المصنف رحمه الله الاصول الثلاثة تبعا للامر بالعبادة. لان العبادة التي امرنا بها لا يتحقق بها العبد الا بمعرفة هذه الاصول الثلاث. لان العبادة التي امرنا بها لا - [00:47:30](#)

تحقق بها العبد الا بمعرفة هذه الاصول الثلاث. فان القيام بالعبادة يحتاج الى ثلاثة امور. فان القيام بالعبادة يحتاج الى ثلاثة امور اولها معرفة المعبود الذي تجعل له العبادة. معرفة المعبود الذي تجعل له العبادة - [00:47:50](#)

وتانيها معرفة المبلغ عن المعبود. الذي يدلنا على عبادته. معرفة المبلغ عن المعبود الذي يدلنا على عبادته وثالثها معرفة صفة عبادته. وثالثها معرفة صفة عبادته. فلا يمكن لاحد ان يعبد الله الا بمعرفة هذه الامور الثلاث. فالاول وهو معرفة المعبود حقيقته معرفة ايش - 00:48:10

الله عز وجل والثاني وهو معرفة المبلغ عن حقيقته معرفة النبي صلى الله عليه وسلم لان العقول لا تستقل بمعرفة ما يجب لله من حق فتحتاج الى مبلغ يبلغ عنه. وثالثها وهو معرفة صفة عبادته هي دين الاسلام - 00:48:40
اذا تحقق هذا فكل اية وحديث في الامر بالعبادة هو امر بهذه الاصول الثلاثة مثلا اول ما في المصحف يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا دليل على الاصول الثلاثة لان اعبدوا ربكم احتاج الى - 00:49:00

معرفة المعبود وهو الله واحتاج الى معرفة المبلغ عنه وهو الرسول صلى الله عليه وسلم واحتاج الى معرفة صفات عبادته وهي دين الاسلام فكل اية او حديث في الامر بالعبادة هو امر بهذه الاصول الثلاثة. ثم شرع المصنف رحمه الله يبين - 00:49:20
الاصول الثلاثة مبتدأ باعظمتها وهو معرفة العبد ربه فقال فاذا قيل لك من ربك؟ الى تمام وسلك المصنف في هذا الاصل طريقة السؤال والجواب لانها ابغ في الافهام وايسر في الفهم. فمن طرائق النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم السؤال - 00:49:40
جواب ومنه فعل المصنف فانه ساق هذا الاصل على هيئة السؤال والجواب ليسهل فهمه فقال فاذا قيل لك من ربك ثم قال فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته. فحقيقة - 00:50:10

كونه ربا انه مرب للخلق فهو قائم عليه والرب في كلام العرب يرجع الى ثلاثة معان هي السيد والمالك للشيء والمصلح له القائم عليه. السيد والمالك والمصلح له القائم عليه ذكره ابن النباري. ثم قال وهو معبودي ليس لي معبود سواه - 00:50:30

اي هو المستحق لعبادتي. اي هو المستحق لعبادته. لان من كان ربا سيدا مالكا مصلحا للخلق قائما عليهم فهو المستحق ان يكون ايش معبودهم الذي يعبدونه. ثم قال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. هذا دليل على ايش - 00:51:00
على الامرين ان الله ربه وانه معبوده. فقلوه رب العالمين دليل الربوبية وقوله الحمد لله دليل اللوهمية. فانه استحق الحمد للوهيته اي استحقاقه سبحانه وتعالى العبادة. ثم قال وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم وهو على - 00:51:30

وجه التقريب والا فالعالم في كلام العرب هو اسم للمخلوقات المشتركة في جنس واحد فالمخلوقات المشتركة بجنس واحد تسمى عالم مثل عالم الانس عالم الجن عالم الملائكة هذا عالم لانها مخلوقات من جنس واحد. اي مشتركة في معنى. وليس كل خلق الله عالم وليس - 00:52:00

فكل خلق الله عالما فمن المخلوقات مخلوقات افراد. مثل ايش؟ مخلوق فرد مثل الجنة التي هي دار النعيم او النار التي هي دار العذاب. فهما في صفتها لا شريك لهما في هذه الصفة - 00:52:30

ولا نظير وكذلك العرش الالهي والكرسي الالهي فهذه مخلوقات افراد. فقول المصنف هو وغير كل من سوى الله عالم وعلى وجه التقريب لا على تحقيق ما تعرفه العرب من الكلام في معنى هذا الاسم. ثم قال فاذا - 00:52:50

قيل لك بما عرفت ربك؟ قال فقل باياته ومخلوقاته. فذكر ان مما يرشد الى معرفة الله هو اياته ومخلوقاته. والدليل المرشد الى معرفة الله نوعان. والدليل المرشد الى معرفة الله نوعان - 00:53:10

تدبر اياته الشرعية تدبر اياته الشرعية والآخر التفكير في اياته الكونية والآخر التفكير في اياته الكونية. واقتصر المصنف على الثاني منهما. في باياته ومخلوقاته. لماذا؟ اقتصر على الثاني. لامرئين احدهما انه ايسر في المعرفة. واسرع في الادراك. في الايات الكونية - 00:53:30

يدركها الانسان سريعا لانها مشهودة محسوسة. والآخر انه يشترك في معرفتها المؤمن والكافر والبر هو الفائز انه يشترك في معرفتها المؤمن والكافر والبر والفاجر. ثم قال المصنف ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - 00:54:10

فهو من مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن الى اخره. ثم ذكر ايات تدل على هؤلاء الايات والمخلوقات وما ذكره من مخلوقات هي في حقيقتها ايات. فان ايات الله نوعان احدهما الايات الشرعية وهو الوحي النازل عن الانبياء احدهما الايات الشرعية وهو الوحي -

على الانبياء والآخر الايات الكونية وهي المخلوقات. الايات الكونية وهي المخلوقات فقول المصنف باياته ومخلوقاته من عطف الخاص على العام فالمخلوقات بعض الايات. ثم ما ذكره من ايات هو مخلوقات وما ذكره من مخلوقات هو ايات. فمثلا السماوات والارض - 00:55:00

اليست من الايات؟ الجواب؟ بلى. طيب. وليست ايضا من المخلوقات؟ الجواب؟ بلى هي مخلوقات. لكن لماذا بينهن فجعل الايات الليل والنهار والشمس والقمر وجعل المخلوقات السماوات والارض وما بينهما وما فيهن - 00:55:30
جواب انه فرق بينهما تبعا لطريقة القرآن. فرق بينهما تبعا لطريقة القرآن. فاكتر ما به ما يذكر به الليل والنهار والشمس والقمر انها تسمى ايات. واكثر ما تذكر به السماوات والارض وما فيهن وما - 00:55:50

بينهما انهن مخلوقات فهو متبع سياق القرآن. متبع سياق القرآن. ووقع ذلك في القرآن ملاحظة للمعنى اللغوي للاية والخلق. ملاحظة للمعنى اللغوي للاية والخلق فالمعنى اللغوي للاية هي العلامة والمعنى اللغوي للخلق هو التقدير المعنى اللغوي للاية هي العلامة - 00:56:10

عن اللغوي للخلق والتقدير. وظهور هذا المعنى في كل نوع اظهر من الآخر. فالليل والنهار الشمس والقمر علامات لانهن يظهرن ثم يختفين. وظهور معنى في السماوات والارض اظهر لانهن مقدرات على هذه الصورة لا يتغيرن لانهن مقدرات على هذه الصورة - 00:56:40

لا يتغيرن لا في ليل ولا في نهار. ثم قال المصنف والرب هو المعبود. اي هو المستحق للعبادة. الرب وهو المعبود اي هو المستحق للعبادة. فليس تفسيراً لكلمة الرب. فالرب لا تجعله العرب بمعنى المعبود. في اصح قوله - 00:57:10
اهل اللغة وانما المعنى والرب هو المستحق ان يكون معبودا. والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم اية والتي بعدها قال قال ابن كثير الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة اي الذي يستحق ان يكون مع - 00:57:30
هو من خلق هذه الاشياء. وهذا من الاستدلال بالربوبية في اثبات اللوهمية. من الاستدلال الربوبية في اثبات اللوهمية وهو اوسع اودية الاستدلال في القرآن. اوسع اودية الاستدلال بالقرآن حتى فقال ابن الوزير في كتاب ترجيح اساليب القرآن على اساليب اليونان نقلنا عن صاحب كتاب مذاهب السلف ولم يسمه ولم - 00:57:50

ان في القرآن خمس مئة اية تدل على الربوبية. يعني خمس مئة اية كلها في تقرير الربوبية. وملئ بها لان من اقر بالربوبية اقر باللوهمية اضطرارا فالذي يعرف ان الله هو الذي يملك وان - 00:58:20

انه هو الذي يخلق وانه هو الذي يرزق وانه هو الذي يدبر. فانه يضطر اضطرارا لا دفع له ان يكون هو معبوده سبحانه وتعالى. ثم ذكر المصنف ان انواع العبادة التي امرنا الله بها مثل الاسلام والايمان - 00:58:40
الى اخره يجب ان تكون كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ودلالة الاية على هذا المعنى من وجهين. احدهما في قوله وان المساجد لله - 00:59:00

اي ان جميع انواع التعظيم والاجلال والاكبار هي لله وحده فتكون العبادة له والآخر في قوله فلا تدعوا مع الله احدا. فانه نهى عن عبادة غير الله يستلزم الامر بعبادة الله سبحانه وتعالى وحده. ثم قال فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك - 00:59:20
كافر اي من جعل شيئا من العبادات لغير الله فهو مشرك كافر. قال والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله الها اخر. الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان الله ذكر دعاء غيره ثم قال في اخر الاية انه لا - 00:59:50
يفلح الكافرون ان الله ذكر دعاء غيره ثم قال في اخر الاية انه لا يفلح الكافرون. للاعلام بان من دعا غير الله فهو كافر. ان من دعا غير الله فهو كافر. والدعاء في عرف الشرع يطلق اسما للعبادة كلها - 01:00:10

والدعاء في عرف الشرع يطلق أسماء للعبادة كلها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة رواه أصحاب السنن من حديث النعمان واسناده صحيح. فمن جعل شيئا من غير العبادة لله سبحانه وتعالى فهو مشرك كافر. ثم ذكر - 01:00:30

المصنف رحمه الله تعالى انواعا من العبادة. مبتدأ بقوله وفي الحديث الدعاء العبادة وهذا ليس دليلا للمسألة المتقدمة بل هو شروع في كلام جديد. فهو يريد ان يعدد انواعا من العبادات ابتدأها بالدعاء. وجعل دليلا على الدعاء حديثا من الاحاديث - [01:00:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند الترمذي واسناده ضعيف. فكأنه قال باب الدعاء وقول النبي صلى الله عليه وسلم وفي مخ العباد لانه بعد هذا قال والدليل قوله تعالى ثم ذكر عبادة ثم قال والدليل قوله تعالى فهذا يدل على ان - [01:01:20](#)

او لما قال وفي الحديث الدعاء مخ العبادة ومراده بذلك ايراد اول انواع العبادة وقد ذكر رحمه الله واربع عشرة عبادة وقرن كل عبادة بما يدل عليه لان العبادة لا يثبت كونها عبادة - [01:01:40](#)

الا الا بدليل لا يثبت كونها عبادة الا بدليل فهو يذكر العبادة ويذكر الدليل معها ونستكمل بيان ذلك بعد الاذان باذن الله تعالى. انتهى بنا البيان الى ان المصنف رحمه الله ذكر اربع - [01:02:00](#)

عبادة ابتدأهن بعبادة الدعاء. ودعاء الله شرعا له معنيان احدهما عام وهو امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع ويسمى دعاء العبادة فالصلاة دعاء والصيام دعاء والصبر. الصدقة دعاء باعتبار المعنى العام. والآخر خاص - [01:02:20](#)

وهو سؤال وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه. طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه. او دفع ما لا يضره ورفع له او دفع ما يضره ورفع ويسمى دعاء المسألة. والعبادة الثانية هي الخوف - [01:03:00](#)

وخوف الله شرعا هو فرار القلب الى الله فزعا وذعرا فرار القلب الى الله فزعا وذعرا. والعبادة الثالثة هي الرجاء ورجاء الله شرعا هو امل العبد بربه في حصول المقصود امل العبد - [01:03:30](#)

بربه في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل. مع بذل جهده وحسن التوكل والعبادة الرابعة التوكل والتوكل على الله شرعا هو اظهار العبد لله واعتماده عليه. اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه. والعبادة - [01:04:00](#)

الخامسة هي الرغبة والعبادة السادسة هي الرهبة والعبادة السابعة هي الخشوع وقرن بينهما الدليل جامعا لهن. والرغبة الى الله شرعا هي ارادة مرضاة الله في الوصول الى المقصود. ارادة مرضات الله في الوصول الى المقصود. محبة له - [01:04:30](#)

ورجاء والرهبة من الله شرعا هي فرار القلب الى الله وفزعا مع عمل ما يرضيه. فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا مع عمل ما يرضيه والخشوع لله شرعا هو فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا مع - [01:05:00](#)

الخشوع له فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا مع الخشوع له والعبادة امانة هي الخشية وخشية الله شرعا هي فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا العلم به وبأمنه فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا مع العلم به وبأمره. والعبادة - [01:05:30](#)

التاسعة هي الانابة. والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله. محبة خوفا ورجاء رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. والعبادة العاشرة هي الاستعانة والاستعانة بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود. طلب العون - [01:06:00](#)

من الله الوصول الى المقصود والعون هو المساعدة. والعبادة الحادية عشرة هي والاستعانة بالله شرعا هي طلب العوذ من الله عند ورود المخوف العوذ من الله عند ورود المخوف والعوذ هو الالتجاء والاعتصام. والعوذ هو الالتجاء والاعتصام - [01:06:30](#)

والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة. والاستغاثة بالله شرعا هي طلب الغوث من الله عند طلب الغوث من الله عند ورود الضرر والغوث هو المساعدة في الشدة والغوث مساعدة في الشدة والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح. والذبح - [01:07:00](#)

لا هي شرعا وايش؟ ايش الذبح؟ ايش الله كيف؟ التقرب الى الله باراقة الدم. يعني نروح لبنك الدم ناخذ من الدم ونكبه هذا التقرب الى الله اراقة الدم اخذنا دم وكببناه تقرب يا ربي يكون في ذبح - [01:07:30](#)

كيف يكون في ذلك؟ طب كيف الدم؟ وش هو الذنب؟ انت تقول التقرب الى الله باراقة الدم مات. لذبح كيف ذبحها؟ دورة ها؟ قطع الحلقوم يعني لا قرب مو هو اراقة الدم لانه الان لو ضربت في جنب - [01:08:00](#)

جاها وغيرها وطلع دم هذا اراقة دم ولا لا؟ اراقة وقد تموت بسببه. ولذلك بعض الاخوان يقول ما الحاجة تعريف العبادات حتى تعبد الله تجد انه ما يعرف مثلا ما هي الخشية ما هي الانابة معرفتها اعظم من معرفة ما هي تحية المسجد - [01:08:30](#)

هي راتبة الفجر ما هي صلاة الاستخارة؟ العبادات القلبية اعظم. لكن لشدها اهملها الناس. فصارت هذه العباد غائبة ومنه الذبح فالذبح لله شرعا هو قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة - [01:08:50](#)

معلومة قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة. والمراد بالصفة المعلومة صفة الذكاء المذكورة عند الفقهاء واصلها في دلائل الوحي من القرآن والسنة فهذا الذي هو يسمى ذبحا - [01:09:10](#)

واضح؟ واضح ام غير واضح؟ نعم. واضح. يعني لو ان انسان اخذ دجاجة وقطع الحلقوم والمريء منها. تقرب الى الله بعبادة الذبح ام لم يتقرب؟ ما الجواب؟ لم يتقرب من اللي يقول - [01:09:30](#)

ليس من بهيمة الانعام. لماذا؟ طيب حصرناها في بهيمة الانعام. لان الذبائح الشرعية كلها محصورة في بهيمة الانعام مثل ايش؟ مثل الهدي والاضحية والعقيقة والفدية كل الذبائح الشرعية مخصوصة ببهيمة الانعام. فلا يحصل التقرب الى الله بعبادة الذبح الا ببهيمة الانعام - [01:09:50](#)

مثلا لو ان انسان الان اراد ان يعتمر فلما جاء لمكة وقد احرم قال والله انه الزحمة حول الكعبة خلني بروح اسعى بين الصفا والمروة سبع مرات وارجع لعمر راح وطاف سبع مرات واحل الرجال ورجع - [01:10:20](#)

عمر قال الحمد لله اعتمرت؟ قال لا والله ما اعتمرت لكن ابشرك اني طفت بين بين الصفا والمروة تقرب الى الله بعبادة ام لم يتقرب لم يتقرب ابدا لان السعي لا يكون عبادة الا اذا كان تابعا لطواف لطواف ما يتعبد الى الله - [01:10:40](#)

بالسعي مثال اخر لو ان انسان الان قام وركع ورجع وجلس في الحلقة تقرب الى الله ام لم يتقرب لم يتقرب لان الركوع ليس عبادة لله الا في صلاة. هذي قاعدة الشرع في العبادات الركوع - [01:11:00](#)

لا يكن عبادة الا اذا كان لله الا اذا كان في الصلاة فكذلك الذبح لا يكون عبادة الا اذا كان بهيمة الانعام لكن لو انه ذبح ذبابة لغير الله. وقع من الشرك ولا ما وقع؟ وقع منه شرك اكبر. لانه اراد التقرب بهذا - [01:11:20](#)

الذبح ولو لم يكن عندنا معتبرا شرعا اي ولو لم يكن في الشرع ان الانسان يتقرب الى الله بذبح ذبابة اهل الاسلام مجمعون على انه لا يجوز التقرب الى الله بذبح ذبابة ليست من القرب الذبائح. فكذلك غيرها لان الذبائح مختصة ببهيمة العنان - [01:11:40](#)

الانعام ولذلك فهم المسائل اهم من التطوير في العبارات. كونك تفهم ما هي الانابة. ما هي الاستعانة؟ ما ما هو الذبح؟ اولي من انك تجيني هنا تقول الذبح وتذكر لي صفة الذبح التي يذكرها الفقهاء وغيرها من من المسائل فدائما من اراد ان ينتفع - [01:12:00](#)

في العلم او ينفع يعتني بفهم مسائل العلم فهما صحيحا حتى لا يلتبس اليه العلم او يظن شيئا من العلم وهو حقيقته الجهل الذي يعرف حقائق الذبائح الشرعية لا يفتي بان الانسان يذبح دجاجة تقرب الى الله وانما يقول ان اردت ان تتقرب تتقرب - [01:12:20](#)

ذبح شاة او بقرة او ناقة كما انك اذا اردت ان تتقرب الى الله بالركوع فانه لا محل للركوع الا في والعبادة الرابعة عشرة هي عبادة النذر. والنذر لله شرعا له معنيان - [01:12:40](#)

والنذر لله شرعا له معنيان. احدهما عام وهو الزام العبد نفسه دين الاسلام وهو الزام العبد نفسه دين الاسلام. فانه يسمى نذرا. وهو المراد بقوله تعالى يوفون النذر وهو المراد بقوله تعالى يوفون بالنذر اي يوفون بما التزموه من دين الاسلام اي يوفون بما التزموه من دين الاسلام - [01:13:00](#)

والاخر خاص وهو الزام العبد نفسه لله نفلا معينا غير معلق الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير معلق. فيكون النذر عبادة ثلاثة فيكون النذر عبادة بشروط ثلاثة احدها ان يكون نفلا لان لان - [01:13:30](#)

الواجب لازم للانسان بلا نذر. لان الواجب لازم للانسان بلا نذر. يعني لو مر علينا واحد الحين وشاف المسجد صلاة العشاء قال وقف وقف نذر علي لله اني اصلي العشاء وش نذره هذا؟ عبث لان العشاء لازم له بدون بدون نذر فهو عبث - [01:14:00](#)

لم يتقرب الى الله بعبادة النذر. وثانيها ان يكون معينا اي غير مبهم. اي غير مبهم فلو قال الانسان لله علي نذر فهذا ليس فيه الا كفارة النذر وهي كفارة اليمين. فلو قال الانسان لله علي نذر فهذا ليس - [01:14:20](#)

ليس فيه الا كفارة النذر وهي كفارة اليمين. لانه لم يعين نذرا لكن اذا قال لله علي ان اصوم ثلاثة ايام. هذا ام لم يعين عين. وثالثها ان

يكون غير معلق اي على غير اي على غير وجه العوظ والمقابلة - 01:14:40

اي على غير وجه العوظ العوظ والمقابلة. فلو قال الانسان لله علي ان اصوم ثلاثة ايام اذا شفى الله مريضى او عاد غائبى او سلم مفقودي فهذا لا يكون عبادة لانه جعله على العوظ وهو الذي - 01:15:00

قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انما يستخرج به من البخيل. فالبخيل ليس هو الذي يتبرع ابتداء لا الذي يشترط يقول اصوم اذا رد الله غائبى. اصوم اذا شفى الله مريضى. فاذا وجدت هذه الشروط الثلاثة صار - 01:15:20

النذر عبادة محبوبة لله متقربا بها. وان اختل شيء من هذه الشروط الثلاثة لا يكون عبادة يتقرب بها وان وجب النذر وان وجب الوفاء. كما لو قال انسان لله علي ان اصوم ثلاثة ايام اذا رجع فلان من السفر سالم. فهذا - 01:15:40

يجب عليه ان يوفي بالنذر لكن ليس له اجر عليه. انما يتبرأ من تبعة ما الزم به نفسه بالوفاء به. اما انه يكون له عليه اجر؟ لا. فان الاجر لا يكون على المعلق. وهذا هو الجامع بين الادلة في هذه - 01:16:00

مسألة فان النذر من اهل العلم من كرهه بل منهم من حرمه وهو اختيار ابن تيمية وابن القيم والصحيح انه عبادة الشروط وفي القرآن اية تدل على ان النذر عبادة. لان كل ذليل اوردوا عليه الشيء مثل يوفون بالنذر الصحيح انه في - 01:16:20

الاسلام لكن في اية خاصة دلت على ذلك وهي قوله تعالى ما وجه الدلالة طيبة؟ هو قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه فان هذا يدل على ان النذر عبادة من وجهين. احدهما ان الله قرنه بالنفقة التي هي عبادة - 01:16:40

اتفاقا والاخر ان الله قال فان الله يعلمه. يعني علم جزاء عليه محبة له. فالعلم هنا يراد به معنى مقصوص ليس علم الاطلاع والخبر. الله يعلم كل شيء لكن هنا يراد به علم مخصوص وهو علم الجزاء عليه - 01:17:10

محبة له فهذه الاية اصل في كون النذر عبادة لله. وهذا الاصل يتحرر بالشروط الثلاثة التي اذا وجدت صار النذر عبادة لله سبحانه وتعالى. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى - 01:17:30

على الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الاساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى - 01:17:50

اله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج في اساس العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف - 01:18:10

مدينته التاسعة مدينة عرعر. وهو كتاب ثلاثة الاصول وادلتها. امام دعوة الاصلاحية في جزيرة وفي العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين والف - 01:18:30

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الاصل الثاني. نعم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 01:18:50

لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين باسنادكم حفظكم الله الى المصنف رحمه الله. قال المصنف رحمه الله تعالى في ثلاثة الاصول وادلتها. الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له - 01:19:10

والبراءة والخلوص من الشرك واهله وهو ثلاث مراتب الاسلام والايامن والاحسان احسان وكل مرتبة لها اركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:19:30

سلم عليه بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والدليل قوله تعالى وقوله تعالى ومن يبتغي غير - 01:19:50

الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله وانه لا اله الا هو والملائكة والملائكة واولوا العلم قائما لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبود بحق الا الله. لا اله نافية - 01:20:10

جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك له ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء من - 01:20:40

ما تعبدون الا الذي فطرني الآية. وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا - [01:21:00](#)

من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون. ودليل شهادة ان محمدا رسول الله اي قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر. واجتناب - [01:21:20](#)

ما عنه لها وزجر والا يعبد الله الا بما شرى. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما اوصوا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين - [01:21:50](#)

قيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن - [01:22:10](#)

كفر فان الله غني عن العالمين. المرتبة الثانية الايمان وهو وبضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان واركان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله. والدليل - [01:22:30](#)

على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البروا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ومن امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. ودليل القدر قوله تعالى كل شيء خلقناه بقدر. المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده - [01:23:00](#)

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو فقد استمسك بالعروة الوثقى. وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [01:23:30](#)

وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه - [01:23:50](#)

ومن قرآن ولا تعملون من عمل الا الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. والدليل من السنة في حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه قال عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جنس عند رسول - [01:24:10](#)

صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. شديد شديد سواد الشعر عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع - [01:24:30](#)

كفيه على فخذه فقال يا محمد اخذني عن الاسلام. فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. فقال صدقت. فاجبنا له يسأله - [01:24:50](#)

صدقه قال قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خير وشره. قال صدقت. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت - [01:25:10](#)

قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان. قال فمضى فلبثنا مليا. فقال صلى الله عليه - [01:25:30](#)

عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم معلمكم امر دين دينكم دينكم. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الاول من الاصول الثلاثة وهو معرفة العبد ربه - [01:25:50](#)

اتبعه ببيان الاصل الثاني وهو معرفة العبد دين الاسلام. والاسلام الشرعي له اطلاقان احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهذا دين الانبياء جميعا. والآخر خاص - [01:26:10](#)

وله معنيان. الاول الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما. والثاني الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان او احدهما. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان او احدهما -

تكون معناه الاعمال الظاهرة. والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصلي والاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصنف - [01:27:20](#)

المرتبة الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. المرتبة الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. والمرتبة الثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة. وتسمى الايمان مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى الايمان. والمرتبة الثالثة مرتبة اتقانها - [01:27:40](#) وتسمى الاحسان مرتبة اتقانها اي اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة وتسمى ومن اهم مهمات الديانة معرفة الواجب عليك في دينك من معرفة اسلامي والايمان والاحسان. وذلك يرجع الى ثلاثة اصول. وذلك يرجع الى ثلاثة اصول - [01:28:10](#) اولها الاعتقاد. اولها الاعتقاد. والواجب فيه كونه وافقا للحق في نفسه. والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه. والاعتقاد الحق ما جاء في الكتاب والسنة والاعتقاد الحق ما جاء في الكتاب والسنة وجماعه اركان الايمان الستة - [01:28:40](#) ما يرجع اليها ويتصل بها وجماعه اركان الايمان الستة وما يرجع اليها وما يتصل بها. والاصل الثاني فعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا اذا موافقة حركات العبد الاختيارية باطنا وظاهرا للشرع امرا وحلا - [01:29:10](#) بالشرع امرا وحلا. والحركات الاختيارية هي الصادرة عن اختيار واردة والامر هو الفرض والنفل. والحل هو الاباحة. فيجب على العبد في فعله ان يكون موافقا للشرع امرا بالفرض والنفل او - [01:29:40](#) باحة وفعل العبد نوعان. احدهما فعله مع ربه. فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام اللازمة له. وما يتبعها كالصلاة والصيام والزكاة والحج. وما يتعلق بها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات. والآخر فعله مع غيره من الخلق. فعله مع غيره من الخلق -

وهو ما يكون بينه وبين غيره من الخلق من المعاملة والمعاشرة. وهو ما يكون بينه وبين غيره من الخلق من المعاملة والمعاشرة. والاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاة الله والواجب فيه - [01:30:50](#) موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاة الله فيكون ما يتركه ويجتنبه موافقا لما ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. وجماعه المحرمات الخمس. المتفق عليهن بين المحرمات الخمس المتفق عليهن بين الامم وهي الفواحش والاثم وهي الفواحش - [01:31:20](#) والاثم والبغي بغير الحق. والشرك والقول على الله بلا علم. والشرك والقول على الله لا علم وما يتصل بهن ويرجع اليهن. فالواجب على العبد في دينه مما يتعلق بالاسلام والايمان - [01:31:50](#)

احسان يرجع الى هذه الاصول الثلاثة. افاده ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة. وهي مسألة مهمة مع ندرة الانباه اليها. ففيها بيان ما يجب عليك في دينك انه يرجع لهذه الاصول الثلاثة. فيها تكون - [01:32:10](#) لك معرفة بدين الاسلام. ثم ذكر المصنف ان كل مرتبة لها اركان. وابتدأ ذلك باركان الاسلام. وهو المرتبة الاولى. فقال فاركان الاسلام خمسة. ثم ذكر حديث ابن عمر رضي الله عنهما في عدها بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله الى تمام الحديث فاركان الاسلام خمسة - [01:32:30](#)

هي الشهادة لله ولمحمد صلى الله عليه وسلم واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. وذكر المصنف رحمه الله تعالى الدالة على هذه الاركان. وبسط القول - [01:33:00](#) في معنى الركن الاول وادلته. وهو الشهادة لله ولمحمد صلى الله عليه وسلم فذكر معنى الشهادة لله بالتوحيد انه لا معبود حق الا الله. وان الشهادة محمد صلى الله عليه وسلم معناها طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما - [01:33:20](#)

نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع اي بما شرعه الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء الخمس المذكورات في حديث ابن عمر هن اركان الاسلام. فالركن الاول هو الشهادة الثاني والركن منه هو الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [01:33:50](#) عادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والركن الثاني اقام الصلاة والركن منه اقامة الصلوات الخمس في اليوم واللييلة. والركن الثالث ايتاء الزكاة والركن منه هو ايش؟ زكاة الواجب يعني زكاة الفطر - [01:34:20](#)

واجبة ولا ميب واجبة؟ واجبة. من ركن الاسلام من الزكاة بركن الاسلام. نقول الاخ ليس هذا زميلك اللي يقول مو بانا لكني انا اوافق انها ليست من الركن فالزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام - [01:34:50](#)

هي الزكاة المقدرة في الاموال المعينة فهي زكاة المال هذه هي التي ركن اما الفطر زكاة نفس فليست هي من جملة الركن وصوم رمضان الذي هو ركن هو صوم شهر رمضان في كل سنة. صوم شهر رمضان في كل سنة - [01:35:10](#)

وهو الركن الرابع. الركن الخامس هو حج بيت الله الحرام والركن منه هو حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. فهذه الاقدار المذكورة هي حدود اركان الاسلام. وما زاد - [01:35:30](#)

عنها فانه ليس من الركن وان كان واجبا كزكاة الفطر هي واجبة لكن ليست من ركن الزكاة ومثله ايضا الصوم المنذور او الحج المنذور فانه واجب ولكنه ليس من جملة الركن وكذلك الصوم الواجب لاجلك - [01:35:50](#)

كفارة الماء فانه واجب لكنه ليس من جملة الصيام الذي هو ركن ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى اركان المرتبة الثانية وهي مرتبة الايمان. والايامن في الشرع له معنيان. احدهما عام - [01:36:10](#)

وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى ايمانا والاخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والاخر خاص وهو الاعتقاد ذات الباطنة فانها تسمى ايمانا. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او - [01:36:30](#)

وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او احدهما. وللايمان شعب كثيرة كما قال المصنف وهو بضع وسبعون شعبة. وشعب الايمان هي خصاله واجزاء الجامعة له وشعب الايمان هي خصاله واجزاء الجامعة له. واختلف في عددها باختلاف -

[01:37:00](#)

في رواية الحديث الوارد فيها وهو قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شعبة هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. وعند مسلم رواية ثلاثة الايمان بضع وستون - [01:37:30](#)

او وسبعون شعبة والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو اللفظ الاول الايمان بضع وستون لعبة وهي شعب متفاوتة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق واركاب الايمان ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره.

وذكر - [01:37:50](#)

المصنف ايتين من القرآن تدلان على هذه الاركاب الستة. ومن اهم المهم ان مات واولى الواجبات معرفة القدر الواجب من كل ركن من هذه الاركاب فكل ركن من اركان الايمان - [01:38:20](#)

منه قدر واجب على كل احد من المسلمين. فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلى الايمان وجوده ربا معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلى. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة - [01:38:40](#)

هو الايمان بانهم خلق من خلق الله. وان منهم من ينزل بالوحي على انبيائه والايمان بانهم خلق من من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحي على انبيائه. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب - [01:39:10](#)

والايمان بان الله انزل على من شاء من الانبياء كتبها هي كلامه. هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبيائه كتبها هي كلامه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه - [01:39:30](#)

ليحكموا بين الناس بما اختلفوا فيه. وانها جميعا منسوخة بالقرآن. وانها جميعا منسوخة بالقرآن اي مزيل احكامها والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم - [01:39:50](#)

ايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - [01:40:10](#)

والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالآخر والايمان بالبعث في يوم عظيم والايمان بالبعث في يوم عظيم. هو يوم القيامة. لمجازاة الخلق. فمن احسن فله الحسنى وجزاؤه الجنة. فمن احسن فله الحسنى وجزاؤه الجنة. ومن اساء فعليه ما اساء وجزاؤه النار

- [01:40:30](#)

ومن اساء فعليه ما اساء وجزاؤه النار. والقدر الواجب من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر ترى كل شيء والايمان بان الله قدر كل شيء وانه لا يكون شيء الا بمشيئته و - [01:41:00](#)

وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقه. فهذه الاقدار المذكورة واجبة على كل احد من المسلمين. ولا يجوز له الجهل بها. بل لا يكون مسلما بذلك. فلو ان احدا ينتسب الى الاسلام فليل له هل تؤمن بالملائكة؟ قال ما في شي اسمه الملائكة فهذا مسلم ام غير مسلم -

[01:41:20](#)

غير مسلم انه لابد ان يؤمن بالملائكة حتى يكون مسلما فيؤمن بانهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل وحي عن الانبياء هذا يكفيه في تصحيح ايمانه في الملائكة. فهذا القدر واجب على كل احد من المسلمين ابتداء. ووراء ذلك - [01:41:50](#)

قدر واجب عليهم باعتبار بلوغ الدليل اليهم ومعرفتهم به. فلو ان احدا سئل عن الملائكة هل تعرف الملائكة؟ فقال نعم الملائكة خلق من خلق الله نسمع في القرآن ذكر الملائكة فهذا ايمانه - [01:42:10](#)

صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. فاذا قيل له هل منهم جبريل؟ فقال والله ما ادري هل منهم جبريل ولا جبريل ما عرفهم ايماني الصحيح ام غير صحيح؟ صحيح. فاذا تليت عليه الايات والاحاديث التي فيها ذكر جبريل - [01:42:30](#)

ايمانه بجبريل واجب ولو انكره كفر لانه انكر متواترا وهو ذكر جبريل في القرآن والاحاديث النبوية ووراء هذا قدر ثالث لا يجلب ابتداء ولا بالدليل وهو ما تنازع فيه اهل العلم من مسائل الاركان. وهي في فروع تلك المسائل. كما لو قيل لعامي اتؤمن بالملائكة؟

فقال نعم - [01:42:50](#)

من خلق الله. فقيل له فيهم جبريل؟ فقال نعم. جبريل نسمع في القرآن فيه جبريل. واحد منهم اسمه جبريل. فقيل هل جبريل يموت او ما يموت؟ قال والله ما ادري. هذي والله ما ادري عنها. فجاب واحد جاب له كتاب وقرأ عليه خلاف اهل العلم في - [01:43:20](#)

هل جبريل يموت او لا يموت؟ بعد ما انتهى قال والله ما ادري هالكلام عنه ما فهمته ولا ادري عنه. يؤثر هذا في ايمانه ام لا يؤثر؟ لا يؤثر ايمانه - [01:43:40](#)

صحيح فهذه المسائل الزائدة عن الاقدار الواجبة ابتداء او ببلوغ الدليل ليس مما يضر الجهل بها في ايمان العبد لكن في ذلك اعلام بوجود الحرص على تعلم ما يجب من الايمان ابتداء فيصح به الايمان وكذلك ما يجب - [01:43:50](#)

ببلوغ الدليل فمثلا لو ان احدا قيل له هل بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي يأتي نبي؟ قال نعم يأتينا به السنيات هذي في نبي يظهر هذا دين صحيح اسلام صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح لابد ان يؤمن بان - [01:44:10](#)

اخر الانبياء هو محمد صلى الله عليه وسلم. وتعليم الناس هذه العلوم هي من اولى ما ينبغي الحرص عليه. يعلمهم الانسان اركان الايمان وما يجب عليهم في اركان الايمان ابتداء وباعتبار بلوغ الدليل. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى - [01:44:30](#)

الثالثة وهي الاحسان. والاحسان في الشرع له معنيان. احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى احسانا. والاخر خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة - [01:44:50](#)

فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالايمان والاسلام او احدهما يعني على هذا اذا اطلق الاسلام يراد به ايش؟ الدين كله واذا اطلق الايمان يراد به الدين كله. واذا اطلق الاحسان يراد به الدين كله. فاذا قال انسان امرنا بالايمان - [01:45:20](#)

اسلام الاحسان صار كل وحدة لها معنى الايمان هنا الاعتقادات الباطنة والاسلام هنا الاعمال الظاهرة والاحسان هنا هو اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق - [01:45:50](#)

يرجع الى اصله. والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين. احدهما الاحسان معه في حكمه القدري الاحسان معه في حكمه القدري. بالصبر. بالصبر والاخر الاحسان معه في حكمه الشرعي. الاحسان معه في حكمه الشرعي - [01:46:10](#)

الخبر وامثال الطلب بتصديق الخبر وامثال الطلب. واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله والاخر فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة في علو تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة - [01:46:40](#)

المذكورين في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه. وهذه هي المشاهدة. فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذه هي المراقبة.

فاما ان يعبد العبد ربه على - 01:47:10

الظاري شهوده الله سبحانه وتعالى. فان عجز عن ذلك عبد الله على استحضر اطلاع الله عليه ومراقبته له. وقول المصنف رحمه الله
ركن واحد اي شيء واحد. ذكره ابن قاسم العاصم في حاشيته - 01:47:30

وهذا متعين لابد منه. يعني لابد ان يكون معنى قوله ركن واحد اي شيء واحد لماذا؟ ليش لا بد يكون ركن واحد شيء واحد ها يا
محمد احسنت لان اسم الركن لا يصدق الا في المتعدد لان الركن لا يصدق الا في متعدد - 01:48:00

ركن يكون اثنين فصاعدا. اما ان يكون اثنان او ثلاثة او اربعة او خمسة او غير ذلك. فان لم يكن الا شيء واحد فهو الشيء نفسه هو
الشيء نفسه. فقول المصنف والاحسان ركن واحد يعني شيء - 01:48:38

واحد واما باعتبار حقيقة الركنية فله ركنان كما ذكرنا عبادة الله وفعل العبادة على مقام المشاهد او المراقبة وذكر المصنف رحمه الله
تعالى ادلة هذه المرتبة وختم بذكر حديث عمر - 01:48:58

عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة جبريل وختم به المصنف لانه وان كان دليلا للاحسان فانه دليل للمراتب الثلاث كلها. فان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر فيه الايمان والاسلام والاحسان. ثم قال - 01:49:18

هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. فسماهن ديننا. فهذا الحديث اصل في ان مراتب الدين هي هذه الثلاث الاسلام والايمان والاحسان.
واضح؟ واضح ام غير واضح؟ طيب مصنف اول ما بدأ كتابه قال اول ما بدأ الاصل الثاني قال الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة
وهو - 01:49:38

الاستسلام لله بالتوحيد انقاد له الطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله. ثم قال ايش؟ وهو ثلاث مراتب المعنى المذكور هنا
للاستسلام للاسلام اي معنى؟ العام ولا الخاص؟ العام العام الذي هو دين الانبياء جميعا. ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله. هذا
المعنى العام. بعدين قال وهو - 01:50:08

ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. المراتب الثلاث هذي لمن؟ لاي اسلام؟ الخاص. الخاص الذي بعث به النبي صلى الله عليه
وسلم. طيب ما صحة كلام المصنف على هذا؟ واضح؟ واضح الكلام؟ يعني قال وهو - 01:50:38

ثلاث مراتب الاسلام والايمان هذه مراتب الاسلام بالمعنى الخاص الذي هو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم ما في حديث
جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ذكر فيه الايمان والاسلام احسان هي مراتب الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم لكن المصنف
- 01:50:58

لما ذكر الاسلام ذكره بمعنى العام قال وهو ثلاث مراتب ووجهه ان الاسلام بمعناه الخاص فرد من افراد المعنى العام ان الاسلام بمعناه
الخاص فرد من افراد المعنى العام فهي - 01:51:18

راتب ثلاث لفرد من افراد الاسلام الذي يرجع الى الاستسلام. فهي مراتب ثلاث لفرد من افراد الاسلام الذي يرجع الى الاستسلام.
فالاسلام بمعناه الخاص مندرج في الاسلام بمعناه العام المصنف لما ذكر الاسلام مثلا ذكر من ادلته قال والدليل قوله تعالى ان الدين
عند الله الاسلام. في هذه الآية ماذا يراد - 01:51:38

العام يعني دين الانبياء جميعا هو الاسلام. طيب هل يصح ان نذكرها دليلا على الاسلام بمعناها الخاص لماذا؟ لانه فرد من افراد من
افراد المعنى العام للاسلام. مثاله الاخوان اللي - 01:52:08

يعني منهم جد اللي جد هذا لو انها الان دخل علينا هذا الجد ومعه حفيده. فقلنا جا فلان ولده صح كلامنا ولا غير صحيح؟ صحيح. لان
ولد الولد ولد هو مندرج في جملة الاولاد المنسوبين الى - 01:52:28

الرجل نعم. قال المصنف رحمه الله الاصل معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم
وهاشم قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - 01:52:48
حنا نسأل الاخوان عشان ننشطهم انهم جاهم. طيب هذا الرجل ما دخل علينا ولد معه دخلوا معه بنت فقلنا جاء فلان ولده صحيح ام
غير صحيح؟ صحيح يا ولد بنت - 01:53:18

بنت ولدي يعني صحيح اكيد؟ ليش تدخل البنات في الوباء وش الدليل؟ ايه يعني يمكن الاولاد والبنات ما يدخلون فيها الفتنة في الاولاد الذكور. وش الدليل؟ هذا الدليل ما يدل على البنات تدخلون فيه. احسنت - [01:53:38](#)

قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فذكر ان الذكر وولد وايضا البنت تسمى تسمى ولدا. نعم. ها؟ يقول بالعرف ما يرغبون. اي لا لا جانا بالعرف قايلين له هذا - [01:54:08](#)

بس عنا طلاب العلم ينبغي ان يعرفون المعاني الشرعية عندما فيها. نعم. نعم النص الثالث معرفة قال المصنف رحمه الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد - [01:54:28](#)

الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث - [01:54:48](#)

عشرون نبيا رسولا. نبي باقراً نبي نبي باقراً واوصي بالمدثر وبلده مكة بعثه الله بالنبوة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانت وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمن وتستكثر ولربك ولا - [01:55:08](#)

نستكثر ولربك فاصبر ومعناكم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد ثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. والرجز فاهجر الرز الاصلام وهجرها تركها واهلها والبراءة - [01:55:38](#)

منها واهلها وعداوتها واهلها وفراقها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد بعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة - [01:55:58](#)

فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذي توفاه الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لا - [01:56:18](#)

تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأوىهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين للرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا - [01:56:38](#)

ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. فقال البعوي رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم. لا تنقطع الهجرة - [01:57:08](#)

حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام - [01:57:28](#)

اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق. وهذا دينه لا خير الا دل ثمة عليه ولا شر الا حذرنا الا حذرنا عنه. والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضى - [01:57:48](#)

الشر الذي حذرنا عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. بعثه الله الى الناس كافة وافترض على جميع الثقليين الجن والانس والدليل قوله تعالى. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [01:58:08](#)

واكمل الله له الدين وقوله والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون - [01:58:28](#)

ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى انا خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى والله انبئكم من الارض نبا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى - [01:58:48](#)

ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى - [01:59:18](#)

لتبعثون ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين

ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [01:59:38](#)

واولهم نوح واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين. لا نبي بعده. والدليل قوله تعالى كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوحا اول - [01:59:58](#)

قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة ان بعث الله كل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن - [02:00:18](#)

الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من - [02:00:38](#)

معبود او متبوع او مطاع. والطواغيت كثيرون والرؤوس هم خمسة. ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض. ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين - [02:00:58](#)

الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثقلا فصام لها الله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة سنانه الجهاد - [02:01:18](#)

في سبيل الله والله اعلم وصلى الله على وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم فرغ المصنف رحمه الله من الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام اتبعه بالاصل الثالث وهو معرفة الرسول صلى الله عليه - [02:01:38](#)

وسلم ومن معرفة النبي صلى الله عليه وسلم قدر واجب على كل احد من الناس وجماعه اربعة اصول. الاصل الاول معرفة اسمه الاول محمد. معرفة اسمه الاول محمد لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وما بعث به. لان الجهل باسمه مؤذن - [02:01:58](#)

بالجهل بوصفه وبما بعث به اي اذا جهل اسم هذا الرجل الذي جاءنا جهل وصفه انه رسول من الله وانه مبعوث الينا بعبادة الله فان الذي لا يعرف ان اسمه محمدا لا يعرف كونه رسولا من - [02:02:28](#)

والله ولا انه اتانا بعبادة الله. فان الحقوق والواجبات تتميز بالاسماء ولذلك ما حكم تسمية المولود؟ جا لك ولد ها واجبة ما الدليل يعني واحد جا له ولد هنا في عرعر قال المرة هذي مانا مسومين ولد بدون اسم بنخله كذا عشان يتميز عن غيره يصير بدون -

[02:02:48](#)

ما حكم فعلهم؟ فهل يجوز فعلهم؟ هم ها اجماع من نقله؟ احسنت. حكم تسمية المولود واجبة بالاجماع. نقله ابن حزم. فيجب يسمى المولود لتتميم ما له وعليه من الحقوق والواجبات. ومنه هذه المسألة المتعلقة بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة -

[02:03:28](#)

باسمه الاول والثاني معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى معرفة انه عبد الله معرفة انه الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر.

معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله وفاه من البشر وجعله خاتم الانبياء والمرسلين جعله خاتم الانبياء والمرسلين. والثالث معرفة انه جاء - [02:03:57](#)

انا بالبينات والهدى ودين الحق. جئنا بالبينات والهدى ودين الحق والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن الكريم. معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن الكريم. فهذه الاصول الاربعة واجبة على كل احد من المسلمين ان -

[02:04:27](#)

اعرفها فمثلا الاصل الرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن الكريم يعني يجب على العبد ان يعرف ذلك ما الدليل؟ الدليل حديث ابي برزة عند ابي - [02:04:57](#)

داود واجتناده قوي ان الرجل اذا سئل في قبره من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فقال محمد رسول رسول الله. قيل له ما علمك؟ وفي بعض الالفاظ بما علمت؟ فقال قرأت كتاب الله فامنت وصدقت - [02:05:17](#)

ان عرف انه رسول لانه قرأ هذا الكتاب الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فعرف انه حق وامن واتبع النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يعرف العبد ان الذي دل على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم هو ايش؟ القرآن - [02:05:37](#)

نعم والدليل هذا عند ابي داوود واضح ولا غير واضح؟ طيب لو انسان قال يا اخي طيب عندنا في ناس ما يقرؤون ما يعرفون يقرؤون القرآن كثير الان وقبل من المسلمين هم اميون كيف يقرأون القرآن؟ كيف في الحديث هذا قرأت كتاب الله؟ يعني هذا بس للي يقرؤون - [02:05:57](#)

يسألون الكلام هذا ما الجواب؟ واضح السؤال؟ طيب ما جوابه ايش اه طيب احنا نتكلم اللي يقرأون واللي ما يقرؤون احنا ما نقول للنبي صلى الله عليه وسلم علمهم ابوك وجدك مثلاً ابوي وجدي مثلاً من - [02:06:17](#)

كبار السن كانوا ما يعرفون يقرؤون من وين؟ ما له دخل بهذه الآية تصديق ومثل ما قال الاخ لكنك انت ما رجعت انت سامع الفائدة لكن ما رجعت القراءة نوعان احدهما قراءة حقيقية والاخر - [02:07:12](#)

حكمة قراءة حقيقية يباشر هو بنفسه القراءة. والقراءة الحكيمة يسمع غيره ويقرأ القرآن. يسمع غيره يقرأ القرآن. فيكون كونوا قارئاً باعتبار السماع. كما ان جبريل عليه الصلاة والسلام صار قائلاً للقرآن الكريم - [02:07:33](#)

باعتبار انه مبلغ له وانه لقول رسول كريم يعني باعتبار انه بلغ ايعد العبد قارئاً باعتبار السماع ولذلك لم تزل من سنة المسلمين قراءة القرآن ختمة في صلاة التراويح حتى ان كل احد من المسلمين في عمره يحصل له - [02:07:53](#)

سماع القرآن ولو مرة واحدة. ثم ذكر المصنف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثاً وستين سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبياً رسولاً وبين انه نبى باقراً وارسل بالمدثر اي ثبتت له النبوة بانزال سورة اقرأ - [02:08:13](#)

عليه وهي سورة العلق وثبتت له الرسالة بانزال السورة المدثر عليه. فانه لما انزلت عليه سورة اقرأ علم انه صلى الله عليه وسلم موحا اليه وانه مبعوث الى الخلق ثم لما انزلت عليه سورة علم انه صلى الله عليه وسلم موحا اليه - [02:08:43](#)

مبعوث الى الخلق الى قوم مخالفين. فثبتت له النبوة اولاً ثم ثبتت له الرسالة. فنزول وحي عليه واعلامه بانه رسول في سورة اقرأ صار نبياً الرتبة الاقل من درجة الوحي ثم لما اعلم في سورة - [02:09:13](#)

انه يبعث الى هؤلاء الكفار فانذر علم انه صلى الله عليه وسلم رسول. فمعنى قوله نبى باقراً وارسل المذكر اي ثبتت له النبوة بانزال سورة اقرأ عليها. ثم ثبتت له الرسالة بانزال سورة مدثر عليه. قال وبلده مكة - [02:09:33](#)

يعني بلده التي ولد فيها وترعرع حتى صار نبياً ثم بقي فيها امة من الزمن ثم هاجر الى المدينة هي مكة. قال المصنف بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. مبيناً ان المقصود من بعثة - [02:09:53](#)

في النبي صلى الله عليه وسلم امران ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران احدهما الندارة عن الشرك ولفظ الندارة مشتمل على التحذير والترهيب. والاخر الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب ولفظ الدعوة - [02:10:13](#)

مشتمل على الطلب والترغيب وذكر الدليل وهو قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى تمام الايات قم فانذر دال على الاول. ان ينذر من بعث اليهم. واعظم ما ينذرهم منه هو الشرك - [02:10:43](#)

وقوله تعالى وربك فكبر دال على الثاني اي عظمه واجل ما يعظم به الله سبحانه وتعالى هو الدعوة الى توحيده. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى تفسير قوله تعالى فطهر فقال اي طهر اعمالك عن الشرك. وهذا قول اكثر السلف وهو الصحيح ان المقصود تطهير

الاعمال - [02:11:03](#)

من الشرك. ثم ذكر رحمه الله تعالى اصول هجر عبادة الاصنام وانها اربعة اصول ثم ذكر اصول هجر عبادة الاصنام وانها اربعة. اولها تركها وترك اهلها. تركها ترك اهلها والثاني فراقها وفراق اهلها فراقها وفراق اهلها والفراق قدر زائد - [02:11:33](#)

عن الترك وثالثها عداوتها وثالثها البراءة منها ومن اهلها. البراءة منها ومن اهلها ورابعها عداوتها وعداوة اهلها والعداوة قدر زائد عن البراءة قد يعادي وقد لا يعادي. وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام فهي اصول هجر كل معبود - [02:12:03](#)

اي والله اصول هجر كل معبود سوى الله. فمن اراد ان يهجر معبوداً سوى الله اعلم هذه الاصول الاربعة ثم ذكر المصنف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث لبث عشر سنين في - [02:12:33](#)

يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء اي رفع الى السماء. فالعروج هو الرفع الى السماء كان معجازه صلى الله عليه وسلم

بعد الاسراء به فاسفي به اي اخذ صلى الله عليه وسلم في سفره - [02:12:53](#)

ليلا لما تحول من مكة الى بيت المقدس ثم رفع من بيت المقدس الى السماء وفرضت عليه الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة. والهجرة شرعا ترك ما يكرهه - [02:13:13](#)

الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء. هجرة عمل السوء بترك الكفر والبدعة والفسق بترك البدعة والكفر والبدعة والفسق وتانيها هجرة - [02:13:33](#)

السوء هجرة عامل السوء بترك الكفرة والمبتدعة فسا لدرك الكفرة والمزريعة والفساق. وثالثها هجرة بلد السوء. هجرة بلد السوء بالتحول منه الى غيره بالتحول منه الى غيره. كان يكون في بلد - [02:14:03](#)

كفر يخرج الى بلد اسلام في بلد بدعة يخرج الى بلد سنة. في بلد جهل يخرج الى بلد علم فكل هذه من هجرة بلد السوء. ومن اعظم هجرة بلد السوء الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام كما - [02:14:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المصنف الادلة عليه والهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام واجبة بشرطين واجبة بشرطين احدهما عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين فمن كان في - [02:14:53](#)

بلد يعجز فيه ان يظهر دينه تجب عليه الهجرة. والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر القدرة على الخروج من بلد الكفر. فان عجز عنها فانه يكون معذورا لعجزه فالذي لا يقدر على الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام يكون معذورا في ذلك. والهجرة باقية الى - [02:15:13](#)

قيام الساعة كما ثبتت بذلك الاحاديث ومنه ومنها الحديث الذي ذكره المصنف رحمه الله ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استقر بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام. مثل الزكاة والصوم والحج. الى اخر - [02:15:43](#)

ما ذكر رحمه الله وهذه الشرائع التي ذكرها منها ما بين له في المدينة تفاصيله وان كان اصله مأمورا به في مكة كالزكاة. فان الصحيح ان الزكاة كان مأمورا بها في مكة. لكن بين - [02:16:03](#)

تفاصيلها في المدينة. فهذه المأمورات تارة يكون الاصل والتفصيل كلاهما في المدينة وتارة يكون الاصل قد امر به في مكة ثم فصل له في المدينة. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي ودينه - [02:16:23](#)

باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا عنه. ثم ذكر ان الخير الذي دلها عليه هو التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه وان الشر الذي حذرنا منه هو الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. والتوحيد من جملة - [02:16:43](#)

ما يحبه الله ويرضاه والشرك من جملة ما يكرهه الله ويأباه. لكن المصنف افردهما بالذكر اعتناء بهما فاعظم ما يحبه الله ويرضاه هو ايش؟ التوحيد واعظم ما يكرهه الله ويأباه هو الشرك. ثم ذكر - [02:17:03](#)

صنفوا ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وافترض ضاعته على جميع الثقيلين الجن والانس وان الله اكمل له الدين ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقوله تعالى انك ميت وانهم - [02:17:23](#)

ميتون ثم ذكر المصنف ان الناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثاني قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان - [02:17:43](#)

بعد نفخة الصور الثانية وذكر المصنف رحمه الله تعالى شيئا من ادلته. ثم ذكر انهم بعد البعث محاسبون ومجزيون على اعمالهم. ثم ذكر ان من كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - [02:18:03](#)

قل بلى وربى لتبعثن. فجعل انكار القدر من مزاعم الكافرين. فمن انكر القدر فهو كافر ثم ذكر المصنف ان الله ارسل جميع الرسل مبشرين ومنذرين من بقاعدة كلية في بعث الرسل ان بعثهم يتضمن امرين ان بعثهم يتضمن امرين احدهما البشارة - [02:18:23](#)

لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة. البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة. والآخر النداء لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة. ثم ذكر المصنف مسألة - [02:18:53](#)

احدهما ان اول الانبياء هو نوح عليه الصلاة والسلام والاخرى ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المسألة الثانية قبل

الاولى اهتماما بها. فقال والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولا - [02:19:13](#)

رسول الله وخاتم النبيين فهذا دليل المسألة الثانية قدمه اعتناء بها. واما المسألة الاولى فقال الدليل على ان نوحا اول الرسل قوله

تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. كيف تدل هذه الاية - [02:19:43](#)

لاولية نوح كيف تدل هذه الاية على اولية نوح؟ نعم طيب وفيه قبله نعم هو الاب الثاني البشرية. ها لان الله قدمه في ذكر ابتداء

الوحي اليه. لان الله قدمه على غيره في ذكر ابتداء الوحي - [02:20:03](#)

اليه. والوحي الذي قدم فيه نوح على غيره اي وحي. هو وحي الرسالة. هو وحي الرسالة فاول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام.

واما اول الانبياء فهو ادم عليه الصلاة - [02:20:37](#)

ولذلك المصنف قال وارسل الله جميع الرسل ثم قال واولهم هو نوح يعني اول الرسل وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما

ذكر فزع الناس الى الانبياء ان ادم قال انتوا نوحا اول رسول ارسله الله الى - [02:20:57](#)

اهل الارض. فاول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. واول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام اخر الانبياء والرسل هو محمد صلى

الله عليه وسلم. فجمع له في الاخيرة ما تفرق لغيره في الاولى - [02:21:17](#)

جمع له في الاخيرة ما تفرق لغيره في الاولين. فالاولية مقسومة بين نوح واديه ادم عليه الصلاة والسلام. واما الاخيرة فكلها في

الرسالة والنبوة هي لمحمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف ان كل امة بعث الله اليها رسولا - [02:21:37](#)

من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام. وان دعوات الانبياء تجمع اصلين وان دعوات الانبياء تجمع اصلين. احدهما الامر بعبادة الله

وحده. الامر بعبادة الله وحده المتضمنة النهي عن الشرك الامر بعبادة الله وحده المتضمنة النهي عن الشرك وهذا في قوله تعالى ان

اعبدوا - [02:21:57](#)

الله والآخر الامر باجتنب الطاغوت الامر باجتنب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادة غيره المتضمن النهي عن عبادة غيره. وهذا في

قوله واجتنبوا الطاغوت. ثم ذكر المصنف رحمه الله ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايامن بالله والدليل قوله تعالى

لا اكره في الدين قد - [02:22:27](#)

بين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى والعروة اسم لما يتعلق امسكوا به العروة اسم لما

يتعلق ويستمسك به. والوثقى مؤنث الاوثق اي الاقوى والوثقى - [02:22:57](#)

الاوثق اي الاقوى. فمن كفر بالطاغوت وامن بالله فقد استمسك متعلقا بعروة وثقى في النجاة عند الله سبحانه تعالى والطاغوت له

معنيان في الشرع والطاغوت له معنيان في الشرع احدهما مع - [02:23:17](#)

عام احدهما معنى عام واحسن ما قيل فيه ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين ما

تجاوز به العبد حد من معبود او متبوع او مطاع ذكره ابن القيم في اعلام - [02:23:37](#)

والآخر معنى خاص وهو الشيطان. معنى خاص وهو الشيطان فالطاغوت تارة يراد بها هذا المعنى وتارة يراد به هذا المعنى و اشار

المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام في قوله والطواغيت كثيرون ورؤوس - [02:23:57](#)

خمسة ابليس لعنه الله الى اخر كلامه. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدهم خطرا. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدهم خطرا

وهم هؤلاء الخمسة الذين عدهم المصنف. والكفر طاغوت والايامن بالله هو حقيقة لا اله الا الله. والكفر بالطاغوت والايامن بالله هو

حقيقة لا - [02:24:17](#)

اله الا الله لان معنى لا اله الا الله كما تقدم لا معبود حق الا اله. فمن كفر بالطاغوت امن بالله يكون قد حقق ايش؟ قد حقق لا اله الا

الله وهذا هو المراد في قوله صلى الله عليه وسلم رأس - [02:24:47](#)

بامر الاسلام فالامر هو الدين. والاسلام هو الاستسلام لله. فالامر هو الدين والاسلام والاستسلام لله ويكون ذلك بالايامن به والكفر

بالطاغوت. ويكون ذلك بالايامن به والكفر بالطاغوت. والحديث المذكور كل قطعة من حديث معاذ ابن جبل الطويل ويأتي معنا ان

شاء الله تعالى في الاربعين النووية. وهذا اخر البيان على هذا - [02:25:07](#)

كتاب بما يناسب المقام وهو كتاب نافع يحتاج الانسان الى دوام قراءته لان هذا الكتاب فيه اسئلة القبر الثلاثة قال شيخ شيوخنا حافظ الحكمي وان كلا مقعد مسؤول من ربه ما الدين ومن رسوله. [هذه اهمية الاصول الثلاثة - 02:25:37](#)

الى التي امامك في القبر هي الثلاثة فهذا الكتاب يحتاج اليه احتياجا عظيما لان ثبات هذه المعاني في القلب يرجى معه ثبات هذه المعاني في القبر. اذا ثبتت هذه المعاني في قلبك ووعاها رجي لك ان تثبت بها - [02:25:57](#)

في قبرك واذا اهملها الانسان فانه يخشى عليه ان ينساها. واذا كان اهل العلم يدأبون على قراءة هذا الكتاب ويكررون تعلمها وتعليمها فهذا يحتاجه الانسان. بعض الناس يشوف هذي يموتون يقول هذي يا اخي متون مختصرة نبغي كتب كبيرة. هذي سورة -

[02:26:17](#)

الفاتحة سبع ايات هي اعظم القرآن. سبع ايات ونقراها في كل صلاة ونسمعها في كل صلاة. ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام. فهي لجلالته تكرر وانما يكرر المعظم. هذا الذي يكرر يعتنى به. الانسان لا يزدهد في ان هذا

الشيء يكون - [02:26:37](#)

قليل لا هو الذي ينبغي ان تعتني به وتعيده على نفسك مرات ومرات هو هذا العلم النافع الذي تحتاج اليه. وربما لا تحتاج الى كثير من العلم الذي تنفق فيه وقتك وتترك علما تحتاجه في قبرك ولذلك من جميل الكلام قول ابو عمر المقدس - [02:26:57](#)

رحمه الله الناس يقولون العلم ما كان في الصدر. هذي مشهورة وليس علما ما حول القمطر وما العلم الا ما حواه الصدر يقول العلم

الناس يقولون العلم ما وعاه القلب. وانا اقول يعني نفسه العلم - [02:27:17](#)

علم ما دخل معك القبر. العلم ما دخل معك القبر. يعني هذا العلم اللي تحتاجه اللي سيدخل معك القبر يعني المبتدأ والخبر لن يسألك

الله في القبر المبتدأ والخبر سيسألك من ربك ستسأل من ربك وما دينك - [02:27:37](#)

وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ الانسان اذا وعى هذا يجعل هذا الكتاب غيره من الكتب النافعة هي قرينته دائما وهي نعمة زخر له

في الدنيا والاخرة اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع ثلاثة الاصول وادلتها لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا -

[02:27:57](#)

بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في حسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته. الميعاد ان تكتب عند ابتداء

المجلس متى؟ وعند اختتامه متى؟ هذا الميعاد الفم ميعاد لذلك تجد في بعض التراجم قرأ البخاري في ستين ميعادا يعني ستين

وقتا مضبوطا فمثلا درس الدرس الاول متى بدأنا - [02:28:17](#)

بعد صلاة المغرب يكتب الانسان بداية المجلس الاول بعد صلاة المغرب ليلة الثامن من شهر شوال الى تمام اذا اراد ان يكتب الساعة

هذا احسن لكن هذا اقله ثم اذا انتهى المجلس الاول يكتب نهاية المجلس الاول ومدته مثلا - [02:28:47](#)

ساعة ونصف ثم اذا جاء المجلس الثاني يكتب بداية المجلس الثاني بعد العشاء ليلة كذا ثم النهاية يكتب نهاية المسجد هذه تسمى

مواعيد القراءة هذي اول الناس كانوا يكتبونها كانت شيء يعني متعارف عليه الان ضعف العلم تغير فصار هذه الاشياء غريبة -

[02:29:07](#)

مع انها فيها فوائد كثيرة يعني بعض الناس يقول ما الفائدة منها؟ ستعرف انت لها فوائد بعد ذلك. لها فوائد كثيرة. واذا اردت ان تتبع

كتب اهل العلم تعرف مثلا هناك نسخة في احدى المكتبات الخاصة من نونية ابن القيم بخط سليمان بن سحمان رحمه الله كاتب في

اخرها بلغ - [02:29:27](#)

على شيخنا عبدالرحمن ابن حسن في تاريخ كذا وكذا. هذه الجملة افادت فوائد منها ان الشيخ سليمان من تلاميذ الشيخ عبد الرحمن

وهذا مختلف فيه والثاني انه ابتداء العلم صغيرا فانه قرأ هذه النونية وعمره ستة عشر عاما وانه نية ما يقرأها - [02:29:47](#)

عندنا الواحد في اول ما يجي يلقيه في المكتبة وياخذ الكتاب يروح للشيخ يقول يا شيخ بقرا عليك النونية يقول يلا اقر لا ما يقول له

اقرا يقول قرئت ثلاثة الاصول ما قرا يقول خلاص الاصول - [02:30:07](#)

ثم يدرجه حتى يصل النونية في مرتبة عالية يعني لا يقل خمس سنوات في طلب العلم علم الاعتقاد ثم ينقله الى النونية فهذه لها

فوائد كثيرة الانسان ينبغي يحافظ على طريقة اهل العلم وسنن اهل العلم. العلم اولى بالحفاظ من اشياء الناس يتنادون للحفاظ عليها. ثم له ذلك في - [02:30:17](#)

في ميعاد في محله ونسخته واجزت له روايته عني جلسا خاصا معين معين في معين باسناد مذكور في رفع النبراس اجازة الطلاب الاساس الحمد لله رب العالمين صحيح من ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حامد العصيمي ليلة اضرب على كلمة يوم ايش معنى اضرب - [02:30:37](#)

يقولون اشطبوا اي اضربوا مو شطب الشطب شديد ولذلك يسمى الشق في الجبل شطباً وذلك اهل العلم يستقبحون شطبه الشديد هذا يرونه عيبا ان الانسان يشطب بقوة ويطمسه هذا عيب عندهم وانما يضع عليه خطأ هذا يسمى ضرب يضع عليه خطين - [02:30:57](#)

هذا يسمى ظرب ومنه سميت هذه العلامة ضرباً. يجد ان هذا الخط يجعل على هذا الخط على هذه الصورة تسمى ضرباً بشكل معترض ليلة ليلة الاحد الثامن من شهر شوال سنة ثمانية وثلاثين واربع مئة والـ في مسجد الامير بن مساعد في - [02:31:17](#) عرعر لقاءنا ان شاء الله تعالى غدا بعد الفجر في شرح كتاب ايش؟ العقيدة الواسطية وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله اولاً واخراً. بسم الله ننبه الاخوة الذين يرغبون بتسميع متون صلة الاساس والا وهي الخلاصة الحسنة والباقيات الصالحات والاداب العشرة - [02:31:37](#)

سيكون باذن الله بعد الفجر قبل قبيل الدرس باذن الله سيكون هناك مسمعون وهي موجودة في اخر الكتاب وفقنا الله واياكم لكل خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [02:32:07](#)